

بسم الله الرحمن الرحيم

يَقُولُونَ لِيْ : "عِيدٌ سَمِيدٌ" ! وَإِنَّهُ  
لِيَوْمٌ حِسَابٌ لَوْنَحْسُونَشَرٌ !  
أَعِيدُ ، وَلِلْبَنِي الْمَدُوتَفَاقَاتِ !  
وَأَمْرٌ "وَلَةُ الْأَمْرِ" أَنْكَى وَأَخْطَرٌ !!  
لَمْ أَقْمِوا "الْهَمْوُلُ الضَّرُوسُ" بِقَوْمٍ  
فَهُمْ قَدْرُوا ، وَلِلَّهِ لَهُمْ كَيْفَ قَدْرُوا !  
وَلَمْ كَبْلُوا "جَنْدُ الْهَدِي" عَنْ جَهَادِهِ  
وَمَا ازْدَجَرُوا ! وَالْهَمْوُلُ مَا زَالْ يَسْرَأُ !  
عَدْوَانٌ ، يَلْقَى الْمَؤْمِنِينَ إِذَا هُمْ  
- وَمِنْ كَابِدِ الْإِيمَانِ فِي الْبَاسِيْرِ -  
عَدْوَنَجَرَاحٌ ، سَافِرُ الْكَبَدِ وَالْمَوْفِسِ  
"يَهْمُودٌ" ، وَهُلْ أَخْفَى وَأَشَنَّا وَأَمْكَرَ  
وَآخِرٌ "أَخْلَاقُ الْيَهُودِ" تَحْكُمُ  
بِهِ ، حَاكِمٌ مُّنْـا ، يَجْرُورُ وَيَفْسُدُ !!  
أَعِيدُ سَمِيدُ ؟ ! يَالْهَمَاءِ مِنْ سَمَادَةِ  
وَأَوْطَانِنَا فِيهَا الشَّقَاءِ يَزْجُرُ  
كَانَ جَرَاحُ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ نَسْأَتْ  
دِيَارَنَا وَفِي قَلْبِيِ الْحَرَّ تَفْسُدُ  
لَهْمَوْ كَبَارٌ ، تَسْتَحْسَعُ عِزَّتَنِي  
الْمَسْعَى فَوْقَ الْجَهَدِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ

عن رباط الفتح - فطر رمضان 1389

عمر بهاء الاميرى